امرءدمى واضم بكسر الهمزة وفتح الضاد المعجمة اسم
لجبل وقيل اسم لواد بقرب المدينة الشريفة وفائدة
هذين البيتين انهما يكتبان فى جام اى قزاز
ويحيان بماء المطر ويسقى المحموم للبهيمة التى صعب
تعليمها وتذليلها فاذا شربت ذلت
وانقادت وتعلمت بسرعة واذا كان عندك عبد
اعجمى وعسر عليك تعليمه كلام العرب فاكتب هذين
البيتين فى رق غزال ثم علقه على عضده الايمن
فانه يتكلم بالعربية فى اسرع وقت باذن الله تعالى
فما لعينيك ان قلت اكففا همتا وما لقلبك ان قلت استفق يهم
لما سال الناظم عما ذكر ولم يرد عليه المسئول جوابا لان
من شأن المحبين ان يكتموا الحب فى اول الامر بل جرت
عادتهم بانكاره بالمرة نزل الناظم المسئول منزلة
المنكر وتعجب من حاله على فرض صدقه فى الانكار
فقال فما لعينيك الخ اى اذا صدقت فى انكارك
الحب فاى شئ ثبت لعينيك اوجب لهما انك
ان قلت لهما اكففا همتا واى شئ ثبت لقلبك
اوجب له انك ان قلت له استفق يهم ومعنى
اكففا امسكا عن البكاء وهمتا بمعنى سالتا

ماخوذ

ماخوذ من الهميان وهو السيلان والقلب لحم
صنوبرى الشكل اى شكله على شكل الصنوبر
لانه دقيق الاسفل غليظ الاعلى كهيئة قمع السكر
وقال بعضهم القلب سر وضعه الله فى هذه اللحمة
فتسميتها قلبا لحلوله فيها والسين والتاء فى استفق
زائدتان فمعناه افق مما انت فيه وقولهم مضارع
هام بهيم اذا قام به الهيام وهو داء كالجنون
ينشأ من العشق وغيره أيحسب الصبان الحب منكتم
ما بين منسجم منه ومضطرم لما سال المصنف
المخاطب السؤال المسكت والزمه الالزام
المبهت رجع الى تغليظه فى الانكار فقال
ايحسب الصب والهمزة للاستفهام الانكارى
ويحسب بكسر السين وفتحها اى يظن وكان
مقتضى ما سبق ان يعبر المصنف بتاء الخطاب
لكنه التفت الى الغيبة لما جرت به عادة الادباء
من تغيير كلامهم من اسلوب الى اسلوب آخر
تكلما وخطابا وغيبة تنشيطا للسامع
والصب العاشق من قولهم صب الماء لانه لما كان
كثير البكاء فكأنه يصب الدمع وقال بعضهم من الصبابة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)